Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لذلك أدرجنا (صلح الحديبية التاريخي هـذا) ضمن سلسلة (معارك الإسلام الفاصلة) ، لأنه من حيث النتائج ينطبق عليه كل الانطباق ، اسم المعركة الفاصلة .

- ٣ -

إنّ النبي الأعظم ﷺ لم يتوصل الى عقد صلح الحديبية إلا بعد أن خاض سلسلة من الصراعات الشاقة والمعارك المضنية على الصعيدين الداخلي – محيط أصحـــابه المعارضين للصلح أشد المعارضة – والصعيد الخارجي – محيط قومه وأهله وعشيرته من مشركي قريش الذين لم يتركوا وسيلة من وسائل الاستفزاز والتحدي إلا واتبعوها لإثارة النبي ﷺ وأصحابه .

فهي إذن معارك شاقة خاضها النبي – منـذ خروجه من المدينة حتى إبرام هذا الصلح – على جبهتين .

في محيط أصحابه خاض معارك طرفاها :

١ – العقل الراجح ، والأفق الواسع ، والنظرة البعيدة ، والأناة والحلم والصبر الذي لا يعرف الحدود .

٢ – العاطفة الفوارة العابرة التي لا يفكّر المستجيب لهـا في العواقب .

محمد ﷺ في جانب العقل والصبر والحلم والأناة ، يصرّ على التزام جانب التروّي والصبر وعـدم الإجابة على استفزاز أهله